[195] والاوصياء عليهم السلام [وأولياؤهم] كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه ؟ قال: نعم قلت: فكيف ذلك ؟ قال: أما علمت أن النبي صلى ا عليه وآله قال يوم خيبر: " لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله ما يرجع حتى يفتح ا عليه يديه " فدفع الراية إلى علي عليه السلام ففتح ا عزوجل على يديه ؟ قلت: بلى، قال: أما علمت أن رسول ا صلى ا عليه وآله لما أتي بالطائر المشوي قال: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر " وعنى به عليا عليه السلام ؟ قلت: بلى، قال: فهل يجوز أن لا يحب أنبياء ا ورسله وأوصياؤهم رجلا يحبه ا ورسوله، ويحب ا ورسوله، فقلت له: لا، قال: فهل يجوز أن يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب ا وحبيب رسوله وأنبيائه عليهم السلام ؟ قلت: لا، قال: فقد ثبت أن جميع أنبياء ا ورسله [وجميع الملائكة] وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب عليه السلام محبين، وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين، قلت: نعم، قال: فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الاولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الاولين والآخرين، فهو إذن قسيم الجنة والنار. قال المفضل بن عمر: فقلت له: يا ابن رسول ا فرجت عني فرج ا عنك، فزدني مما علمك ا، قال: سل يا مفضل، فقلت له: يا ابن رسول ا فعلي بن أبي طالب عليه السلام يدخل محبه الجنة ومبغضه النار أو رضوان ومالك ؟ فقال: يا مفضل أما علمت أن ا تبارك وتعالى بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وهو روح إلى الانبياء و هم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام ؟ قلت: بلى، قال: أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد ا وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار ؟ قلت: بلى، قال: أو ليس النبي صلى ا عليه وآله ضامنا لما وعد وأوعد عن ربه عزوجل ؟ قلت: بلى، قال: أو ليس علي بن أبي طالب عليه السلام خليفته وإمام امته ؟ قلت: بلى، قال: أو ليس رضوان ومالك من جملة الملائكة و المستغفرين لشيعته الناجين بمحبته ؟ قلت: بلى، قال: فعلي بن أبي طالب عليه السلام إذا قسيم الجنة والنار عن رسول ا صلى ا عليه وآله، ورضوان ومالك صادران عن أمره
